



الطلّابَة

● ● ● مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

العدد الثاني عشر - ديسمبر 2025



نترك أثرًا.. خارج الحدود

مبادرة (فورورد7) التطوعية لحلول الطهي النظيف

”من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.. لا يذهب العُرفُ بين الله والناس“



متطوعونا المبتكرون

اقترح طلاب وحدة العمل التطوعي حلًا فعالًا لمشكلة السلامة في استخدام الغاز المسال، يتمثل في إضافة مقياس ضغط مزود بنظام إنذار صوتي، تبلغ تكلفته أقل من 21 دولارًا أمريكيًا، يقوم بإطلاق تنبيه عند انخفاض الضغط المفاجئ ليحذر أفراد الأسرة من خطر التسرب أو الانفجار.

توصيات التجربة

مثلت مبادرة (فورورد7) إنجازًا بارزًا في التعاون الدولي وتمكين المجتمعات وابتكار الحلول بقيادة الطلاب، ودعا المشاركون إلى أهمية توسيع المشاركة لتشمل مناطق أخرى، وزيادة عدد الطلاب المتطوعين، وتحويل الورش إلى برامج مستمرة في المدارس والجمعيات المحلية، وتشجيع الشراكات لتطوير نماذج اقتصادية مستدامة.



مشاركة طلاب تنزانيا

وقد شارك طلاب الجامعة في تنفيذ هذه المهام إلى جانب عشرة طلاب من معهد دار السلام للتقنية (DIT)، وتجاوز التعاون بين الطرفين حدود المهام التنفيذية ليشمل تبادل المعرفة والخبرات، مما أثري التجربة التعليمية والثقافية للطرفين وساهم في إزالة العوائق اللغوية والثقافية، وأجريت خلال الزيارة مقابلات مع أصحاب المتاجر لفهم ديناميكيات السوق وتوجهات المستهلكين، كما زار الفريق عددًا من المتاجر المحلية وأجرى مقابلات مع أصحابها لجمع بيانات عن النمو التجاري والتقنيات المستخدمة.



نتائج ملموسة

من خلال التواصل مع الأسر وتوزيع الاستبيانات والمقابلات التي تم أجرائها مع شرائح مختلفة من المجتمع المحلي، أظهرت النتائج ارتفاع وعي النساء بدورهن في اتخاذ قرارات الطاقة، مما سينعكس أثره على المجتمع بشكل كبير، كما طوّر الطلاب المتطوعون مهاراتهم في جمع البيانات وتحليلها، وساهم العمل المشترك مع المجتمع المحلي في تعزيز الحس الثقافي والقدرة على العمل ضمن بيئات متعددة الثقافات.

شارك فريق طلابي من وحدة العمل التطوعي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، يتكون من الطلاب/ باسم درويش الدريويش، وريان محمد سعيد، وعبدالله محمد القريني، ومحمد عبدالله آل شقيق، ومحمد عبدالله الهلالي، وفريق من طالبات الوحدة، وهن: ديم صالح العايد، ومريم رضي الخويلدي، ولارا عبدالله آل حسن، وميار مازن المغلوث، ونور أحمد الجفري، في مبادرة (فورورد7) لمد جسور التعاون والتنمية من أجل تقديم حلول الطهي النظيف حول العالم، والتي نفذت في جمهورية تنزانيا خلال الفترة من 10 - 18 أغسطس 2025، برعاية من شركة سيكا السعودية، وهي مبادرة تهدف لدراسة المجتمعات المستفيدة بهدف تقديم حلول الطهي النظيف الملائمة لها؛ وذلك من خلال إشراك طلاب الجامعات السعودية؛ إسهامًا منهم في العمل على مشاريع تنموية مستدامة، وانعكاسًا لرؤية السعودية 2030 في بناء جيل واع ومسؤول قادر على إحداث تأثير إيجابي في المجتمع الدولي.



مهام متعددة

خلال فترة المبادرة القصيرة، قام الطلاب بعدد من اللقاءات ونفذوا مهام متعددة، حيث التقى الطلاب بسفير المملكة لدى تنزانيا، وبوزيرة التنمية المجتمعية وشؤون المرأة، كما شاركوا في تنفيذ ورشة عمل (أدوات الطاقة للمرأة) والتي تهدف إلى تمكين النساء التنزانيات من إدارة احتياجات الطاقة المنزلية بأساليب آمنة ومستدامة، كما قاموا بإجراء زيارات ميدانية للأسر لجمع بيانات حول استهلاك الطاقة، والتكاليف، ومصادر الوقود المستخدمة، وقاموا بزيارة عدد من المدارس لمشاركة الطلاب في حملة لغرس الأشجار داخل المدارس تأكيدًا لأهمية المبادرات الصغيرة في مواجهة التحديات البيئية العالمية، بالإضافة إلى عقد اجتماع مع عدد من رجال الأعمال المحليين لمناقشة العلاقة بين الاستدامة البيئية والصحة العامة والاقتصاد، مما وفر رؤية أعمق حول العقبات الاقتصادية أمام تطبيق الحلول المستدامة.

الإنجازات الرياضية تتواصل..

واصل طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تحقيق الإنجازات الرياضية في بطولات الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية، حيث حقق منتخب الجامعة لكرة المناورة المكون من الطلاب/ سالمين محمد بن محفوظ (قائد المنتخب)، وأنس عبدالله الثمالي، وتقي علي المعاتيق، وحسن موسى الهاشم، وعلي حسن العلي، وعلي حسين العباد، وعلي ياسر الحجي، ومحمد إسماعيل العباد، ومحمد صبري الأطرش، المركز الثاني في بطولة الاتحاد التي تم تنظيمها خلال الفترة من 5-8 نوفمبر 2025 في جامعة عفت.



كما حقق الطالب/ محمود محسن النويصر، المركز الثالث في بطولة الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية للتايكوندو ضمن فئة وزن 58 كجم في البطولة التي أقيمت في جامعة تبوك يوم الخميس 16 أكتوبر 2025.



وكانت الجامعة قد استضافت مباريات المجموعة الثالثة في بطولة كرة السلة للطلاب، ومباريات المجموعة الثانية في بطولة كرة قدم الصالات للطلّابات، ضمن بطولات الاتحاد.

لمعلميهم، وإرسال رسائل التقدير التي تبرز الأثر الذي يتركه المعلم في طلابه. وتم اختيار طائر الهدهد كرمز لهذه الفعالية، فكما كان الهدهد رسولاً للحكمة، يحمل نبأ اليقين إلى نبي كريم، كان (المعلم) رسولاً للعلم، يوقظ الأفكار في العقول، ويزرع المعنى في قلوب طلابه، ويلهم ويرشد لمستقبل عظيم.



ونظمت وكالة عمادة شؤون الطلاب للتميز والنجاح عددًا من الفعاليات احتفاءً باليوم العالمي للصحة النفسية (10 أكتوبر) تضمنت إرسال منشورات وإقامة معرض مصغر حول مقومات الصحة النفسية، ولقاء عام مع الطلاب بعنوان (أثر صحتك النفسية في حياتك الجامعية)، ومحاضرة مهارية بعنوان (حين يؤجل اليوم إلى الغد)، ومسابقة إثرائية حول الصحة النفسية، كما تم عرض فيلم توعوي قصير حمل عنوان (القلق بلا جدران).



فترة المسابقة الصيفية التي استمرت ثلاثة أشهر، ونظمتها شركة سير - أول علامة تجارية سعودية للسيارات الكهربائية- بهدف تطوير تقنيات الهندسة بمساعدة الحاسب الآلي (CAE) في قطاع صناعة السيارات.

أتاح التحدي منصة للطلاب السعوديين لمحاكاة ممارسات تطوير المركبات في العالم الواقعي، من خلال تقديم تقارير أسبوعية يتم تقييمها من قبل خبراء الصناعة، وأقيم الحفل الختامي للمسابقة يوم الثلاثاء 12 أغسطس 2025.

وبجانب إنجاز الفريق، حاز الطالب/ فاضل محمد يونس على جائزة القادة المستقبليين تقديرًا لادائه المتميز وإمكاناته الواعدة في هذا المجال.

العمادة تحتفي بأيام أكتوبر العالمية

احتفت عمادة شؤون الطلاب بأبرز الأيام والأسابيع العالمية في شهر أكتوبر من خلال أنشطة وفعاليات واكبت تلك المناسبات.



البداية كانت بالاحتفاء بالأسبوع العالمي للفضاء (4-10 أكتوبر) من خلال فعالية (ما وراء الاتفاق) بتنظيم نادي هندسة الطيران والفضاء للطلّابات، ونادي هندسة الطيران والفضاء للطلّاب، والتي شهدت حضورًا تجاوز 600 زائر من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج، وتضمنت مجموعة متنوعة من الورش والمحاضرات والندوات والمسابقات والمعارض التي أبرزت الإنجازات الإقليمية والعالمية في مجالي هندسة الطيران وعلوم الفضاء، وتزامنت الفعالية مع الموضوع العالمي (العيش في الفضاء)، وتضمنت رسالة مصوّرة من رائدي الفضاء السعوديين علي القرني والدكتورة مريم فردوس، اللذين تحدثا عن أثر أبحاث الفضاء في تحسين جودة الحياة على الأرض.

كما احتفت العمادة ممثلة في إدارة النشاط الطلابي باليوم العالمي للمعلمين (5 أكتوبر) من خلال مبادرة شارك فيها الطلاب بتقديم هدايا رمزية

طلّابنا يميزون في تحدي (سير)

قدم فريق من طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن مشاركة متميزة في تحدي سير الوطني، حيث قدّم الفريق مشروعًا مبتكرًا بعنوان (ريفونا)، وهو نموذج لمركبة كهربائية مدمجة مستوحاة من احتياجات السوق السعودية. وأجرى الطلاب بحثًا تسويقية، وحددوا الأهداف الهندسية، واستخدموا محاكاة الهندسة بمساعدة الحاسب الآلي لتحسين هيكل المركبة وانسيابيتها الهوائية، كما اقترحوا مبادرات مجتمعية تهدف إلى رفع الوعي بمجال هندسة السيارات وإمكانات التنقل المستدام.

ومثل الجامعة الفريق الفائز، كلٌّ من الطلاب/ عبدالله طارق العبدللطيف، وعمر علي السيف، وفاضل محمد يونس، وفواز فهد المطرفي خلال



د. أيمن الملح: التقنية ليست رفاهية بل ضرورة! التعليم الحقيقي يبدأ بإثارة الفكر.. لا بتعبئة العقول



الدكتور/ أيمن حلمي الملح، رئيس قسم هندسة الحاسب الآلي، وعضو هيئة التدريس بكلية الحوسبة والرياضيات. حصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والماجستير من جامعة فيكتوريا بكندا، والدكتوراة من جامعة ماكغيل بكندا. عمل الدكتور الملح في مجال أتمتة التصميم، كما عمل في المجال الأكاديمي وحصل على عدة جوائز في التميز بالتدريس والبحث والإرشاد الأكاديمي، ولديه عدد من براءات الاختراع، وتشمل اهتماماته البحثية تصميم واختبار الأنظمة الرقمية، والتعلم العميق باستخدام FPGA.

- من أنت؟**
أستاذ في هندسة الحاسب أؤمن بأن دوري يبدأ بإلهام طلابي ليجبوا التعلم ويسعوا للتميز.
- هل أنت عاطفي أم واقعي؟**
أنا واقعي في اتخاذ قراراتي، لكني أؤمن بأهمية التوازن بين العقل والعاطفة.
- ما هي حكمتك في الحياة؟**
اعقلها وتوكل.
- هل أنت شخص مزاجي؟**
لست مزاجيًا، ولا أسمح لمشاعري أن تقود قراراتي.
- متى تغضب؟**
أغضب عندما يمس الاحترام أو تتجاوز المبادئ.
- ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟**
أنسى الوقت تمامًا عندما أنغمس في عمل أحبه.
- ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟**
الانتقال من العمل في القطاع الصناعي إلى المجال الأكاديمي.
- ما هي أبرز هواياتك؟**
أحب القراءة، خصوصًا في مجالات تطوير الذات والتقنية الحديثة.
- أي من وسائل التواصل الاجتماعي تفضل؟**
تويتر ولينكدإن.
- هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي اختبارات الرياضيات؟**
الرياضيات كانت دائمًا مادتي المفضلة، وأصعب الاختبارات برأيي هي التي لا نستعد لها جيدًا.
- يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلم أي أحد أي شيء، كل ما يسعني هو حثهم على التفكير» ما رأيك؟**
هذا القول يلخص جوهر التعليم الحقيقي: إثارة الفكر لا تعبئة العقول.
- ما آخر كتاب قرأته؟**
(أبدأ بـ) للمؤلف سيمون سينك، ويتناول أهمية القيادة القائمة على الرسالة والإلهام.
- من هو كاتبك المفضل؟**
من يشدني بأسلوبه ويجعلني أواصل القراءة بشغف.
- ما هو بيت الشعر الذي تردده؟**
إذا غامرت في شرف مروح .. فلا تقنغ بما دون النجوم
- من هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟**
أستاذ القواعد في المرحلة المتوسطة، كان رائعًا بحق، وأتمنى لو أتمكن من لقاءه مجددًا.
- ما هي أكلتك المفضلة؟**
السليق، والمقلوبة، والمحاشي.
- هل تفضل الشاي أم القهوة؟**
القهوة في الصباح، والشاي في المساء.
- ما هي أجمل مدينة زرتها؟**
باريس.
- وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟**
زرت ساوثامبتون مرة واحدة، ولم أجد فيها ما يشجعني على تكرار الزيارة.
- ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟**
سأسعى لتعزيز الشراكات الأكاديمية والبحثية، دعمًا لمسار الجامعة الطموح.
- ما علاقتك بسوق الأسهم؟**
أغلب تجاربي فيه لم تكن موفقة.
- بماذا خرجت من جائحة كورونا؟**
أدركت أن التقنية ليست رفاهية، بل ضرورة في التعليم والعمل والتواصل.
- يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحداثة: واحد وواحد.. ثلاثة».. هل تتفق معه؟**
أنتف معه إلى حد كبير.
- ما هو فريقك الرياضي المفضل؟**
ريال مدريد.
- ما الفيلم الذي ما زال عالقًا في ذاكرتك؟**
فيلم «The Pursuit of Happyness» ما زال عالقًا في ذاكرتي لما فيه من إصرار وأمل رغم الظروف الصعبة.
- لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟**
باحثًا في إحدى شركات الذكاء الاصطناعي التي تركز على تسريع أداء النماذج وتطوير تقنياتها.
- ما هي أفضل نصيحة قُدمت إليك؟**
اختر المعارك التي تستحق خوضها.
- كيف تقوم بمكافأة نفسك؟**
أكافئ نفسي بمنحها وقتًا هادئًا مع شيء أحبه.
- ما آخر مرة كذبت فيها؟**
أحيانًا أختار قول الحقيقة بطريقة ألطف لتجنب إحراج الآخرين، دون أن أباعد عن الصدق.
- ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟**
التعلم متعة لا تنتهي، والفضول بداية كل إنجاز، فاحرص أن يكون لك أثر يُذكر أينما كنت.



فرح فلّاته.. في ألبرتا، بين البحث والفن والشجاعة

جامعة ألبرتا على مدار يومين متتاليين، لتتحول مشاعر الخوف والندم إلى مشاعر فخر واعتزاز، وكانت تلك «نقطة فارقة» في هذه الرحلة كما عبّرت عنها.

وعلى الرغم من أن عنوان التجربة كان «البحث العلمي» إلّا أنّ فرح «الرسم» تتبعت الفنّ في كلّ زاوية، بدءاً من تأمل اللوحات الفنية -من أعمال الطلاب- المعروضة في كلّ مبنى من مباني جامعة ألبرتا، ومروراً بزيارة المعارض الفنية في أنحاء وضواحي إدمونتون -المدينة التي نزلت بها-، وانتهاءً بتجربة الرسم على الفواتير في كل مقهى أو مطعم تزوره، تاركَةً بصمتها في أرجاء المدينة وفي أرواح ساكنيها.

ومن زاوية الخبرة الدولية تصف فرح التجربة بقولها: «كبرتني خمس سنوات قدام!» فقد كانت المرة الأولى التي تعتمد فيها على نفسها بشكل كامل في كافة خطوات وإجراءات السفر، من اختيار السكن، إلى التعامل مع السفارات، وخوض تجربة السفر عبر القارات بمفردها. تقول فرح: «المشاكل التي وقعت بها في المطارات لا تُعدّ ولا تُحصى!» من المدينة المنورة، إلى قطر، إلى تورونتو، وأخيراً إدمونتون، رحلة استغرقت 24 ساعة ذهاباً و35 ساعة إياباً، وتفاصيل بدت مخيفة في ظاهرها لكنها كانت بوابة فضول أُناحت لها التعرّف على أشخاص من جنسيات وثقافات ولغات مختلفة، وجعلها أكثر انفتاحاً وإقبالاً على بدء المحادثات، ومد العلاقات، وكسب الصداقات.

تلخّص فرح تجربتها بأنها كانت تجربة تحولية: «Life Changing» كما تصفها، فقد حوّلت نظرتها عن البحث العلمي، من كونه مجرد عمل مكتبي مملّ، إلى تجربة عملية وتعليمية واسعة وشاملة، وحوّلت نظرتها عن التجارب الدولية، من كونها قرار مخيف وصعب، إلى قرار شجاع ومغامرة فارقة، فبعد أن رفضت فرصة الترشيح إلى روسيا لأنها كانت تظنّ أنها أشبه بـ «الانتقال إلى كوكب آخر!» باتت اليوم ترى أنّ الواقع أبسط من ذلك، وأنّه بالتوكّل على الله يمكن التغلّب على كل المصاعب.

فرح شبيهة جدّها -رحمه الله- تصف بأنّه كان الداعم الدائم للتقدّم والتغلّب على المخاوف، «يشبهوني به، عندما أخطو خطوة للأمام، فلا خيار للرجوع عنها»، كانت تشاركه تفاصيل إنجازها فيحتفي بها ويدفعها للمضي قدماً.

رسالة فرح إلى كل من يقرأ تجربتها: «صادق الخوف! الخوف دائماً يكون عدوّاً للشخص، لكن عندما يصبح صديقك، ستكون حياتك مختلفة تماماً. في كلّ خطوة تخطوها سيكون معك، لكن لن يكون ضدك!»

الأبعاد، إلى جانب آلات التصنيع المختلفة من حفر وخياطة وغيرها، مما يتيح لهم تحويل أفكارهم إلى واقع.

كان مشروع فرح يهدف إلى تصميم وتطوير جهاز يُركب على الذراع الروبوتية لقطع ألياف الكربون بالتصنيع بالإضافة، وتفاعلات حين طُلب منها العمل على جهاز الذراع الروبوتية، أي أنّه سيُنفذ على نطاق واسع على عكس ما كانت تظنّ. شعرت فرح بمسؤولية كبيرة، وبحماس شديد لمنحها -كطالبة بكالوريوس- الثقة للعمل على ذات الأجهزة التي يتم العمل عليها من قبل طلاب الدراسات العليا في دراساتهم، وازداد حماسها عندما علمت مدى تقدّم هذه الأجهزة، إلى درجة أن الكرسي الذي كانت تجلس عليه كان مطبوعاً في نفس المعمل!



خاضت فرح تجربة تحويل فكرتها إلى واقع، بدءاً من جمع الأفكار والأدوات، ثم الرسم المنظوري، ثم الرسم ثلاثي الأبعاد، ثم طباعة أجزاء الجهاز واحداً تلو الآخر، في محاولات عديدة لإتقان الطباعة وخلوّها من أي كسر أو خطأ، ثم تركيبها على الذراع الروبوتية، وبرمجتها باستخدام الأوردينو، لتتمكّن -أخيراً- من تشغيل جهازها بنجاح، وتراه يعمل ويتحرّك أمامها بضغط زر! كان شعوراً لا يوصف أن يصبح الجهاز الذي صنّعه يديها جزءاً حقيقياً من الذراع الروبوتية في أحد معامل ألبرتا.

ولم تقتصر تجربة فرح في ألبرتا على العمل على مشروعها البحثي، فقد صادف تواجدها في الجامعة إقامة مؤتمر خاص بالمهندسين الميكانيكيين والباحثين، فبادرت بترشيح نفسها كمقدمة للمؤتمر، وفي ليلة المؤتمر اجتاحتها شعور الندم والخوف من هذه «الورطة!» رهبة التقديم أمام عدد كبير من الطلاب والأكاديميين، وفي دولة أخرى، وبلغه ليست لغتها النّم! كلّ تلك المخاوف لم تُثنها عن خوض التجربة، ونيل شرف الوقوف على مسرح ألبرتا ممثلة ليس فقط لجامعتها بل ولوطنها الذي ارتبط ذكره بها. شاركت فرح بتقديم المؤتمر برفقة إحدى طالبات

سمعت فرح محمد فلّاته عن برنامج الزمالة البحثي صدفَةً حين دفعها الفضول وأعراض «الفابنلزم» -على حدّ تعبيرها- للبحث عن سبل خوض تجربة دولية فريدة، تتيح لها فرصة تمثيل الجامعة عالمياً، وفي نهاية العام -صيف سنتها الثانية في الجامعة- تم ترشيحها بالفعل لتمثيل الجامعة في روسيا! فأقبلت على الفرصة واستكملت كافة إجراءات السفر، إلّا أنها وقبل موعد الرحلة بثلاثة أيام فقط تملّكتها رهبة خوض التجربة بمفردها وهي في عمر صغير ولد تجارب شبيهة لديها، فقرّرت الانسحاب والاعتذار عن الفرصة. لكنّها عزمّت أن تمضي سنتها الثالثة بالاستعداد نفسياً ومعرفياً للتقدّم إلى فرصة البحث الصيفي الدولي.

تكرّر خلال العام إشادة أساتذتها وملاحظتهم لما وصفه أحدهم بـ«عقلية باحث!» لما لاحظ ميلها لطرح الأسئلة العميقة حول المنهج الدراسي. الأمر الذي قادها للتمسك بهذا الهدف، والاهتمام بتقوية تلك العقلية البحثية التي تملكها، فقامت -بعد توصية من رئيس قسمها الأكاديمي: الهندسة الميكانيكية- بدراسة أول مقرّر متعلق بالبحث العلمي توسيقاً لفكرتها حول المجال، وتعزيزاً لفرصة قبولها في البرنامج.

بعد أن تأقّبت لتلك الرحلة نفسياً ومعرفياً، تقدّمت فرح لفرصة برنامج الزمالة البحثي مع بداية عام 2025، وتم قبولها ضمن 30 طالب وطالبة انطلقوا صيف 2025 نحو جامعات رائدة عالمياً، في مسارات بحثية ووجهات دولية متنوعة، وكانت وجهة فرح -برفقة 4 من زملائها- إلى إحدى أهم الجامعات في مجال الهندسة الميكانيكية: جامعة ألبرتا - كندا. كان اهتمامها متوجّهاً نحو مسار التصنيع والطباعة ثلاثية الأبعاد، واختارته مساراً لمشروعها البحثي. حيث رافقها وزملاءها في الرحلة أحد أساتذة القسم كمرشد من الجامعة.

كان أول ما لفت فرح في بيئة جامعة ألبرتا هو التشابه بين الأشخاص الموجودين فكرياً على الرغم من اختلافهم شخصياً وثقافياً، فقد كان القاسم المشترك الذي يجمعهم هو الشغف بالهندسة الميكانيكية. كما أن أكثر ما أثار فضولها وحماسها كان المساحات المتنوعة المتاحة للتعلم بالتجربة، والمجهزة بأجهزة وآليات لتطبيق وتنفيذ ما يتم تعلمه نظرياً بالتجربة العملية. تقول: «اللي كنا نشوفه نظري، كنا نطبّقه بأيادي!» تنقلّت فرح خلال مدة شهرين بين معامل ألبرتا الخمسة، جرّبت فيها مختلف الأجهزة التي مكّنتها من تنفيذ مشروعها، من أجهزة الطباعة ثلاثية الأبعاد الصغيرة، وحتى الأجهزة الكبيرة مثل الذراع الروبوتية الذي طبّقت مشروعها عليه. أمّا عن «قراج» ألبرتا، فقد كان مساحة عمل إبداعية بامتياز، حيث يُمنح الطلاب كامل الحرية لاستخدام ما يزيد على 40 طابعة ثلاثية

د. جورج ويسلتالر: التفكير النقدي هو عصاي السحري، وأناقش المريض شخصيًا



الدكتور جورج يتوسط الطالبتين مها والجود

أجرى اللقاء الطالبتان/ الجود بدر أبو صابر ومها مازن أبا الخيل

نتعرف في هذا اللقاء على الدكتور/ جورج ويسلتالر، الأستاذ الذي درس الهندسة الكهربائية وعمل طبيباً للقلب! جمع بين الهندسة والطب ومتخصص في تطوير أجهزة القلب وتقنيات مبتكرة لتحسين جودة حياة المرضى. خبرته العملية تشمل العمل على حالات فشل القلب المعقدة، وتطوير مضخات قلب صناعية، وابتكار حلول لتقليل الاعتماد على زراعة القلب المباشرة، مما يجعله مرجعاً في هذا المجال، ويمنحه القدرة على موازنة الخيارات التقنية والطبية بشكل دقيق، وتقييم ما إذا كان المريض يحتاج لزراعة قلب مباشرة أو لجهاز دعم البطين، مع مراعاة جودة حياته. نتعرف في هذا اللقاء على رحلته بين الطلب والهندسة، ورؤيته في تقاطع هذين المجالين.

كمتخصص في تطوير أجهزة القلب، ما هو الابتكار التكنولوجي أو البيولوجي الذي قد يقلل اعتمادنا على زراعة القلب في السنوات العشر القادمة؟

الجيل القادم يجب أن يتغلب على واحدة من أكبر عيوب المضخات الحالية: الكابل الخارجي. في عام 2001 زرنا مضخة بتقنية تُسمى (نقل الطاقة عبر الجلد)، هذه التقنية قديمة جدًا، تعود إلى نيكولا تسلا في نهاية القرن التاسع عشر، تقوم على تحفيز تيار كهربائي بين ملفين، واحد خارج الجسم وآخر داخله، لينتقل التيار لاسلكيًا. نحن نعرف التقنية منذ أكثر من مائة عام، لكن لم نطبقها كما يجب، إذا تغلبنا على مشاكلها، يمكن أن تصبح هذه التقنية بديلًا حقيقيًا للزراعة خلال السنوات القادمة.

الحياة الاجتماعية لا تقل أهمية عن العمل

هل ترى علاقة بين الصحة النفسية والأمراض المزمنة مثل القلق أو الاكتئاب وبين المضاعفات القلبية؟

أعتقد أن السؤال افتراضي إلى حد ما، لكن من الممكن أن تكون هناك علاقة. الاكتئاب مرض حقيقي، وقد يجعل الإنسان لا يهتم بصحته كما يجب، مما يزيد من المضاعفات. هناك ما يُعرف بـ (متلازمة القلب المكسور)، وهي شيء حقيقي؛ الدماغ يتحكم بالكثير من وظائف الجسم، بما في ذلك القلب. لذلك نعم، من الممكن أن تؤثر حالتك النفسية على قلبك، حتى لو لم يكن هذا واضحًا دائمًا.

يتبع ...

أريد الاستمرار في عملي بالطريقة التي كنت أعمل بها، كنت في الحادية والعشرين من عمري. عدت إليه بعد ثلاثة أشهر وقلت: "لن أستم بعد الآن، سأدخل كلية الطب حتى لو اضطررت لإعالة نفسي بنفسي". فقال لي: "إذا كنت متأكدًا فأنا سأدعمك لأنك ابني وأحبك، لكن تأكد، فأنت لا تتخذ مثل هذا القرار إلا مرة واحدة". الآن، بعد 40 سنة أقول إن هذا كان أفضل قرار اتخذته في حياتي كلها، ولذلك فعلت الشيء نفسه مع ابني، أعطيته الفرصة ليغير مساره عندما اكتشف بنفسه أنه لا يريد الاستمرار فيما بدأه. أعتقد أن من أهم ما يمكن أن نقدمه لأبنائنا هو أن نتيح لهم الفرصة لتغيير مسار حياتهم إذا شعروا أن ذلك مناسب.

ما هو أهم درس تعلمته حول الموازنة بين الابتكار والاستمرارية على المدى الطويل خلال مسيرتك؟

بصراحة، هذا سؤال صعب جدًا. عندما أنظر إلى الماضي وأقارن بين شبابي وحاضري، أرى أن تفكيري تغير تمامًا، عندما كنت أصغر، كنت مندفعًا جدًا وأريد أن أغير كل شيء بسرعة، عملت ليلًا ونهارًا، حتى في عطلات نهاية الأسبوع، بينما كان الآخرون يقضون وقتًا مع عائلاتهم، قلّصت حياتي الاجتماعية بشكل كبير. كنت في المختبر دائمًا مع زملاء لديهم نفس الحماس، أهملت الدعوات من الأصدقاء حتى قالوا لي: "دعوناك ثلاث مرات ولم تأت، لن ندعوك بعد الآن"، لكن لاحقًا أدركت أنني ارتكبت خطأ، العائلة هي الأهم والأصدقاء كذلك، الحياة الاجتماعية لا تقل أهمية عن العمل. إذا أهملت ما معتقدًا أن العمل أهم شيء في حياتك، فأنت ترتكب خطأ. تعلمت أن احترام حياتك الاجتماعية جزء أساسي من النجاح.

مرحبًا دكتور جورج، يسعدنا اليوم التحدث معك حول مسيرتك المتميزة التي تجمع بين الطب والهندسة. نأمل أن تتيح لنا هذه المقابلة فرصة الغوص أعمق من حدود أعمالك المنشورة، لتتحدث على خبرتك العلمية وتجربتك الشخصية. درست الطب لكنك وظفت مفاهيم الهندسة بكثافة، ما هي العقلية أو المهارة الهندسية التي تتمنى أن يتعلمها كل مهندس يسعى لدراسة الطب اليوم؟

هذا سؤال محير، لكن أعتقد أن أهم ما تعلمته خلال مسيرتي في الهندسة الكهربائية هو التفكير النقدي، أن أنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، هذا ما دفعني إلى استخدام معرفتي التي اكتسبتها خلال دراسة الهندسة الكهربائية في حياتي الطبية لاحقًا: لأبتكر أفكارًا جديدة، وأبقى عيني مفتوحة على المشكلات، وأملك الدافع لحلها، وبالتأكيد هذا ما يميز المهندس.

ما هو القرار المهني الذي غير مسارك تمامًا؟ ربما هناك شيء لا يظهر في سيرتك الذاتية الرسمية؟ ماذا تعلمت منه وما المخاطر التي خضتها وقتها؟

عندما تكون شابًا، غالبًا لا تعرف ما الذي تريده بالضبط، لديك أفكار عظيمة، لكنك تتأثر بالبيئة وبالأشخاص من حولك، ولا تعرف نفسك جيدًا بعد، يستغرق الأمر وقتًا حتى تفهم نقاط قوتك وضعفك. أنا ممتن جدًا لوالدي لأنه أعطاني الفرصة لتغيير حياتي من عالم الهندسة إلى عالم الطب، ذهبت إليه وقلت: "يا أبي، أريد أن أفعل شيئًا مختلفًا تمامًا"، فقال لي: "حسنًا، فكر بالأمم وارجع لي بعد ثلاثة أشهر"، كنت متأكدًا تمامًا أنني لا



د. جورج: اتبعوا شغفكم وأحلامكم، واسعوا لأن تكونوا الأفضل في مجالاتكم

وفي التفكير والابتكار، درب نفسك على التفكير النقدي، واسأل دائماً «لماذا؟» و «كيف؟»، واجعل خبراتك السابقة نقطة انطلاق لابتكار حلول جديدة، حتى لو كانت من مجالات مختلفة.

حافظ على التوازن بين العمل والحياة، فالنجاح لا يساوي السعادة إن كان ثمنه العائلة والأصدقاء، وخصص وقتاً لحياتك الاجتماعية كما تفعل مع عمك.

وفي القيادة، تذكر أن القائد الحقيقي يُلهم قبل أن يصدر الأوامر، فاستمع لأعضاء فريقك، وشاركهم، وابن الثقة معهم، فالقودة أقوى من الكلام.

عامل الذكاء الاصطناعي كأداة تساعدك، لا كبديل عن عقلك، واستخدمه لتسريع الوصول للمعلومة، لكن لا تسمح له بأن يسلبك أفكارك وقراراتك، واجعل بصمتك الفردية وإبداعك حاضرين دائماً.

وفي الصحة وجودة الحياة، اعلم أن جودة حياتك أهم من عدد سنواتها، واسأل نفسك: هل أعيش حياة ممتعة وذات معنى؟

وللوقاية من أمراض القلب، اتبع غذاءً صحيًا ومتوازنًا، واجعل الرياضة عادة يومية، ولو كانت مجرد مشي منتظم، واعتن بصحتك النفسية، ولا تسمح للقلق أن يسرق طاقتك.

في الخلاصة: عش بتوازن، وفكر بعمق، وابتكر بحكمة، وكن قائداً يُلهم الآخرين.

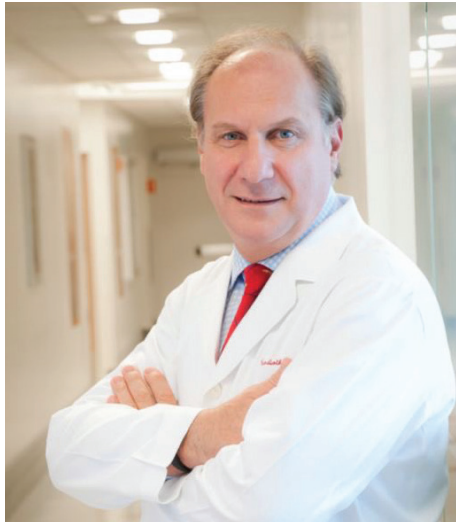
دكتور جورج، نشكرك جزيلاً على وقتك ومشاركتك خبرتك القيمة. لقد ألهمتنا كثيراً، ونتمنى أن تكون تجربتك وملاحظاتك مفيدة لجميع قراء المجلة.

سعيد جداً بهذه المقابلة، وكان من دواعي سروري الحديث معكم ومشاركة تجربتي.

الثوقات الحرجة، هذا ما يجعل الفريق كله يعمل بروح واحدة وينجح حتى في أصعب المواقف.

دكتور جورج، ما السؤال الذي تتمنى أن يطرحه عليك الصحفيون ولكنه غالباً لا يُطرح؟

السؤال الأهم هو: كيف أستطيع أن أحفزكم لأن تقوموا بالشئ الذي تريدون فعله، وأن تقدموا أفضل ما لديكم لكي تكونوا طلاباً أفضل، ومهندسين أفضل، وأطباء أفضل؟ كيف تتجحدون في مجالاتكم وتعملون على تحسين أنفسكم؟ اتبعوا شغفكم وأحلامكم، واسعوا لأن تكونوا الأفضل في مجالاتكم دون أن يؤثر عليكم الآخرون، اختاروا ما تريدونه أنتم، لا ما يريده الأشخاص من حولكم.



دكتور جورج، قبل ختام هذا اللقاء القيم، ما هي النصائح التي يمكن أن توجهها لطلاب هذه الجامعة؟

في المسار المهني، لا تخش التغيير إذا شعرت أن الطريق الذي تسلكه ليس لك، وامنح نفسك وقتاً للتفكير، وكن شجاعاً لاتخاذ قرار يليق بمستقبلك، وساعد من حولك أيضاً على التغيير إذا احتاجوا لذلك.

عند مواجهة مريض يعاني فشل قلب شديد، كيف تتخذ القرار بين زراعة قلب مباشرة أو استخدام جهاز دعم البطين أو خيارات علاج بديلة؟ خصوصاً في الحالات الرمادية، كيف توازن بين طول الحياة وجودة الحياة، وما العوامل التي تأخذها بعين الاعتبار عند النقاش مع المريض؟

سؤال ممتاز. القرار يعتمد على الفردية؛ كل مريض يختلف عن الآخر حتى التوائم تتطور بطرق مختلفة بسبب العوامل البيولوجية، أؤمن أن المسألة ليست مجرد عدد السنوات التي يعيشها المريض، بل نوعية حياته. ناقشت هذا مع البروفيسور كريستيان برنارد، مؤسس عمليات زراعة القلب، الذي قال: "نحن نطيل حياة أشخاص كانوا سيموتون بسبب فشل القلب". صحيح أن الزراعة تمنح سنوات إضافية، لكنها تتطلب تناول أدوية قوية مثبطة للمناعة، مع مخاطر مثل الفشل الكلوي، السرطان، السكري، ومضاعفات أخرى. لذلك، أركز دائماً على مناقشة المريض شخصيًا، أستمع إلى ما يهيمه، إلى نوع الحياة التي يريدها، وأوازن بين طول الحياة والجودة التي يمكن أن يحققها. في بداياتي، كانت أجهزة القلب الصناعي ضخمة والمرضى بالكاد يتحركون، اليوم، أجهزة دعم البطين صغيرة وتمكّن المرضى من حياة شبه طبيعية دون الحاجة لزراعة مباشرة، لكن ليس كل المرضى مؤهلين؛ العمر، الحالة البدنية، والفشل الكلوي أو مشاكل صحية إضافية تحدد مدى إمكانية الخضوع للزراعة.

دعنا نسأل سؤالاً مختلفاً الآن. مثلاً، عندما تعمل ضمن فريق في حياتك العملية، كجراح في غرفة العمليات أو أثناء عملية زراعة قلب.. كيف تصبح قائداً أفضل في هذه الظروف الحرجة؟ وكيف تشجع فريقك على العمل معك والاستماع إليك؟

بالنسبة لي هذا سؤال سهل. السبب أنه من قناعاتي الراسخة أن القيادة الحقيقية ليست مجرد أوامر، القيادة تعني أن تثق بفريقك، أن تحفزهم، أن تستمع لهم، وتجعلهم يشعرون أنكم تعملون معاً لهدف واحد. القائد الجيد هو الذي يبني الثقة ويقود بالقودة، خاصة في

تعليقات مختارة على صورة العدد السابق

«قَدْ وَرَعَ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمْ .. لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّفُهُ»
الطالب/ محمد علي الشمراني

بَرَدَ جَبَلُكَ
الطالب/ أحمد شهاب بخاري

الرزق قدزُ إن كتب لك وصل إليك، حتى لو كنت بين القاعات والجدران
الطالب/ إياد فارس الحربي





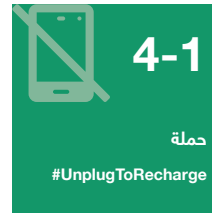
حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة



تصوير الطالب/ محمد عبدالقادر آل حمود



قال أبو صالح، وأبو صالح صادق:

بدون تفكير هادئ، وتأمل عميق، تصبح تجاربنا بلا قيمة.
الخطأ وارد.
لكن إذا تكرر فهو مؤشر على الإهمال، ونقص في أدوات الفهم والتعلم.
الفشل ليس أكثر من خطأ لم تتعلم منه شيء.
اجعلها عادة:
لا أخطاء مكررة!
حوّل الخطأ -إن وقع- إلى «خطأ بناء»

احذر.. تسلم!

تمت معاينة عدد من الطلاب بالحرمان
من السكن الجامعي لفصل دراسي بسبب
مخالفة (اقتناء أدوات الطبخ).



افصل واشد طاقتك.. مبادرة من وكالة التميز والنجاح

في زمي أصبحت فيه الشاشات ترافقنا في كل لحظة، تطلق وكالة عمادة شؤون الطلاب للتميز والنجاح حملة (#UnplugToRecharge) بداية شهر ديسمبر، لدعم توازن الطلاب الرقمي وتشجيعهم على استخدام الهواتف بشكلٍ واعٍ وإيجابي.

تتضمن الحملة نشر سلسلة من المنشورات التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تسلط الضوء على أثر الإفراط في استخدام الهاتف وكيفية تحويله إلى أداة للتنمية والتركيز. وتختتم الفعالية بـ ليلة بدون هواتف يجتمع فيها الطلاب للعب الألعاب الجماعية والاستمتاع بأجواء تفاعلية حقيقية بعيداً عن الشاشات.



مجلة شهرية تصدرها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة
التراء المنشورة تعبر عن كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة
نسعد بمشاركاتكم من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة
dsa-mag@kfupm.edu.sa

الطالبة
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

